[378] بلادي وموثقا بيني وبين خلقي يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق، ومن أوفى بعهده مني ؟ ففرح نوح عليه السلام بذلك وتباشر، وكانت القوس فيها سهم ووتر، فنزع ا عزوجل السهم والوتر من القوس (1) وجعلها أمانا لعباده وبلاده من الغرق (2). بيان: هذه الاخبار تدل على أنه مادام يظهر القوس في الجو لا تصيبهم الطوفان والغرق. 15 - قصص الراوندي: بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام ان قوما من بني إسرائيل قالوا لنبي لهم: ادع لنا ربك يمطر علينا السماء إذا أردنا فسأل ربه ذلك فوعده أن يفعل، فأمطر السماء عليهم كلما أرادوا، فزرعوا فنمت زروعهم وحسنت، فلما حصدوا لم يجدوا شيئا، فقالوا: إنما سألنا المطر للمنفعة فأوحى ا تعالى أنهم لم يرضوا بتدبيري لهم، أو نحو هذا. 16 - المحاسن: عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن الوشاء، عن أبان الاحمر عمن ذكره، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لولا أن ا حبس الريح على أهل الدنيا لاخوت الارض، ولولا السحاب لخربت الارض فما أنبتت شيئا، ولكن ا يأمر السحاب فيغربل الماء فينزل قطرا، وإنه أرسل على قوم نوح بغير حساب. بيان: " لاخوت الارض " أي خلت من الناس أو من الخير أو خربت وانهدمت قال الفيروز آبادي: خوت الدار: تهدمت، وخوت وخويت: خلت من أهلها وأرض خاوية: خالية من أهلها، وخوى - كرمى -: تابع (3) عليه الجوع، و الزند: لم يور، كأخوى، والنجوم خيا: أمحلت فلم تمطر، كأخوت وخوت. 17 - الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن اليقطيني، عن القاسم

---

(1) على عهدة وهب بن منبه الكذاب وأهل الكتابين. (2) العلل: ج 1، ص 28. (3) في بعض النسخ: كرضى تتابع عليه الجوع.